

بعد أكثر من عامين ونصف على جائحة كورونا، لا يزال الفيروس يصيب الكثيرين رغم انحسار الإصابات عالمياً. يبدأ العدوى بالتلامس مع مصاب، حيث تُطلق جزيئات الفيروس مع اللعاب عند الكلام أو السعال أو العطس بكميات متفاوتة (من 10 آلاف إلى مليار نسخة فيروسية/مل). يدخل الفيروس الجسم عبر الأغشية المخاطية، ويبدأ بالتكاثر داخل الخلايا (100-1000 فيروس جديد/خلية) مما يؤدي إلى موت الخلايا وانتشار العدوى. تتراوح فترة الحضانة (بدون أعراض) بين 3-6 أيام (أقل في المتحورات الجديدة كأوميكرون). بعد 4-14 يوماً، يبدأ جهاز المناعة بالاستجابة، مسبباً أعراضاً كالسعال والحمى وسيلان الأنف، تستمر الأعراض الشديدة لـ 3 أيام تقريباً، بينما تستمر الأعراض الخفيفة لمدة 7-10 أيام. يُنصح بالعزل خلال هذه الفترة وارتداء الكمامة عند الخروج. الحصول على الرعاية الطبية ضروري عند ضيق التنفس أو استمرار الحمى بعد 72 ساعة. بعد أسبوعين، يتغلب جهاز المناعة عادةً على الفيروس بمساعدة اللقاحات، لكن قد تحدث مضاعفات خطيرة أو كوفيد طويل الأمد (أعراض تستمر لأشهر أو سنوات) يُقدر بـ 13.3% من المصابين يعانون من أعراض طويلة الأمد لمدة شهر أو أكثر، و2.5% لمدة 3 أشهر على الأقل. أكثر من 30% من مرضى كوفيد الذين دخلوا المستشفى يعانون من مشاكل صحية بعد 6 أشهر، وتعمل مراكز مكافحة الأمراض على دراسة هذه الحالات.